

سَمِّ تصحيح مقرر (النثر العربي الحديث): سنة رابعة قسم اللغة العربية، الدكتور إيمان عبد القادر. امتحان الدورة
الفصلية الثانية 2019م.

(40 درجة)

السؤال الأول: أجب عن سؤالين فقط من الأسئلة الآتية:

1. اقرأ النص وأجب عن الأسئلة الآتية: ورد في نص من كتاب لعلم من أعلام نثرنا العربي الحديث صاحب الفكر

النقدي: محمد روجي الخالدي ما يلي:

((الطريقة الرومانية هي أدبٌ يُبحث فيه عن مشاعر النفس وبدائع المخلوقات... فإذا نظرنا في أعراض النفس
نجدها على نوعين: أحدهما أعراض قائمة بالنفس... والثاني انفعالات تحصل للنفس بواسطة الحواس
الخمسة...)).

- سم الكتاب: فيكتور هيجو وعلم الأدب عند الإفرنج والعرب. 5 درجات

- عرّف به: هو أنفع الكتب وأغناها على الإطلاق (د1). وكان نشره في الهلال مقالات متفرقة قبل أن يجمعه في

كتاب واحد. والذي دعاه إلى تأليفه احتفال فرنسا بفكتور هيجو بعد مرور قرن على ميلاده (د1). ولحظ الخالدي

انتشار شهرته في الشرق والغرب، فأحبّ التعريف بأدبه وطريقته التي سماها الطريقة الرومانية (د1). ودعاه إلى

التعريف بها إلى ذكر ما يوازيها من كلام العرب في كتبهم النقدية وغيرها (د1). وأغراه البحث فتوسّع فيما رآه من

اقتباس الغربيين من آدابنا وعلومنا عن طريق الأندلس والحروب الصليبية. (د1) (5 درجات)

- ادرس النص السابق في نقطتين توجيهيتين تبين بهما سمات عصر النهضة العربية: لكل نقطة 5 درجات

1. الكاتب وتكوينه الفكري والنفسي في مرحلته النفسية: عقل جاد، ومنفتح، ونفس مثزّنة، ثقافة عربية غربية. ولاء
عميق الجذور، وخبرة حسنة في الحياة.

2. النص تعريف بالمذهب الرومانسي، وبيان خصائصه مضموناً وشكلاً، وموازنته بالمذهب الكلاسيكي.

3. نحن أمام المحاولات الأولى في عصر النهضة العربية للتعريف بأحد المذاهب الأدبية الغربية. كما صورها في

النص من أنها تصور مشاعر النفوس، ووضوح شخصية الشاعر في شعرها. وكلفها بالطبيعة. وترفض التقيد

بالكلاسيكية، وتوازن بين الفكر والخيال والعقل. فالرومانسية وسّعت حدود الأدب. ودفعت الشعراء إلى الخلق

والإبداع.

4. استقى المسرحي سعد الله ونوس من التراث الشعبي موضوعاً لمسرحيته مغامرة رأس المملوك جابر.

بين الكيفية التي تعامل بها ونوس مع الحكاية الأصلية من خلال نقاط خمس: لكل نقطة 4 درجات

1. أولى ونوس جلّ اهتمامه للمملوك جابر، وجعله محور العمل المسرحي، في حين تركز الحكاية الأصلية

على الخلاف الذي دار بين الخليفة ووزيره.

2. إنّ الحيلة التي خرج بها جابر من بغداد جعلها ونوس من اقتراحه هو، وليس من اقتراح الوزير كما في

الحكاية الأصلية. فيعتمد في المسرحية إلى تقديم وصف جسمي ونفسي يشر إلى نبوغ المملوك وذكائه.

ويرسم لشخصية جابر بعداً اجتماعياً فهو من طبقة المماليك، ويطمح بالقفز إلى طبقة أعلى، فينتهز الخلاف

بين الخليفة ووزيره، ويطمح بالزواج من الجارية زمرّد. وهنا تبرير لاختلاق الحيلة.

3. في الحكاية الأصلية نعرف سبب الخلاف، أما في المسرحية فيجعل ونوس السبب مجهولاً. وهذا يفسح

للمسرحية للتداول، وتصوير علاقة السلطة بالشعب.

4. ألقى ونوس الضوء على وضع سكان بغداد وموقفهم المتخاذل، وهذا ما لا نجده في الحكاية الأصلية، إذ لا نعرف من شأنهم شيئاً. وربما وجد ونوس في هذا الجانب نقصاً وتهميشاً لدور الشعب، فأراد ملء هذا النقص بمخيلته، ولكنه لم يعط السكان أية ملامح.
 5. جعل ونوس هناك علاقة غرامية بين الوزير وجاريته شمس النهار وبين جابر وخادمتها زمرد، وتأتي هذه الإضافة في ضوء تصوّره لبيئة الحكام والقصور.
 6. أضاف ونوس شخصيات كثيرة للحكاية الأصلية، وهذا مكّنه من التحرك بسهولة في عالم القصور والملوك، ومكّنه من تمثيل طبقات الشعب كافة في ذلك العصر.
 7. حافظ ونوس على الإطار المكاني للحكاية بغداد، أمّا الإطار الزمني فهو سالف العصر والأوان.
 8. من ناحية الشكل اقترح لتنفيذ حكايته أسلوب المقهى حيث يتفرّد رواد المقهى على الكراسي الموجودة في أرجائه ويتدخلون في مجرى الأحداث ويتبادلون مع الممثلين التعليق والحديث.
 5. بيّن تداخل الرواية مع القصة بإيجاز في رواية الوند للروائي المصري خيرى شلبي. ثمّ ابحث في الحضور الأنثوي في الرواية من خلال قصة من قصصها المنخل الحرير. للسؤال عشرون درجة.
- التداخل: في رواية الوند عبر النص الحاجز النوعي بين القصة والرواية على نحو محدود فقد تعمّد تفتيت الروائية إلى مجموعة من القصص الداخلية (الوند، المنخل الحرير، العتقي، أيام الخزنة) (د2)، لكنه التزم بالحدود النوعية للروائية، وقد تمثل الالتزام في خطأ مركزي ممتد في مجموع القصص الأربع: هو شخصية الراوي الذي انفتحت ذاكرته على عالم القرية (د2). راصداً تحولاته من الأعلى إلى الأسفل، من الغنى والسيادة في القصة الأولى إلى الجوع في القصة الثانية إلى الحفاء، ومن ثمّ انعدام الظروف الأدبية في القصة الرابعة (د4). حافظ على حضور الأنثى في القطاعات السردية الأربعة بوصفها مؤسسة للأحداث بخط هرمي من السلطة إلى انعدام فاعليتها في الرواية الرابعة والأخيرة (د2).
- الحضور الأنثوي: يرصد السرد في القصة الثانية لوحة ريفية، ويصف حالة الفقر من خلال أسرة بسيطة تقتات على قروش قليلة، ويقع عبء تدبير الأمور لتكفيها هذه القروش لشراء القمح، ثم غسله في ماء النهر في طقس ريفي جماعي مع نساء القرية، ثم تشميسه فوق السطح. ثم طحنه. (3 درجات)
- الراوي يرصد معاناة أمه في ممارسة النشاط اليومي المضني. (د1)
- حافظ الراوي على تميزه، وعلى مواقفه الخارجية بوصفه قائداً للسرد، والداخلية بوصفه أحد شخصياته (د1). ومن ثمّ حافظ ضمير المتكلم على كثافته الحضورية، وهذا مؤشر على توحيد المؤلف بالراوي الداخلي (د1).
- حضور مفردة الأم 29 مرة، والأب سبع مرات، وهو غارق في نومه، يترك لها مهمة تدبير شؤون الأسرة. (د1)
- بتأثير العامل الاقتصادي أخذت ملامح الشخصيات تكسوها ملاءات سوداء وسحب داكنة. والكيان الأسري يضعف، وتتعرض الأم لتحرش ابن صاحب العمل، ويصف السرد جسم الأم المنهكة والمتعبة. ولكن الأم هنا تحقق الفاعلية والحضور اللافت. (د3)

(40 درجة)

السؤال الثاني: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. اكتب محتوى الدعوات التي دعا إليها أعلام نثرنا العربي الحديث في عصر النهضة العربية: وهم:



(رفاعة الطهطاوي: دعا إلى التجديد، والإيمان بقيم إنسانية جديدة في الفكر والعمل: أهمها: إقامة الحياة الحديثة في مصر على دعائم من المعرفة والموضوعية، والاعتداد بالكرامة الإنسانية، وحق المحكوم في توجيه الحاكم وتقويمه، وحتمية التطور الإنساني في كل ميدان والقضاء على الخوف منه، وتخليص المرأة المسلمة من رقة الأوهام والمخاوف والتقاليد الجائرة، ودفعها إلى الحياة. 6 درجات

- بطرس البستاني واللغة العربية: 1. تحرير اللغة الأدب من رواسب الانحطاط. 2. ودعا إلى الدخول بالعربية معركة الحضارة القائمة. 3. تطويع اللغة حتى تسع التعبير عنها. 4. وصف أدوات حضارتها ومؤسساتها الكبيرة. 5، فهم نتائجها الفكري والمادي. 6. دعا إلى تعليم المرأة. 6 درجات

- فرانسيس مراث: دعا إلى مبادئ إنسانية رفيعة جداً: تحرير الإنسان من كل رقٍّ داخلي وخارجي، وردّ الظلم، وكره الحرب، والتمسك بالسلم والمحبة، وإنصاف الطبقات العاملة والإقرار بحقوقها، وتقدير العقل البشري وتقديفه بنشر العلم والمعرفة، والأخذ بأسباب التمدن والحضارة. 6 درجات)

2. عَرَفَ مايلي: (مصطلح زوبان النوعية: هو مصطلح يتابع أنساق التداخل بين الأجناس التي تكاثرت مسمياتها: (الخطاب الروائي والقصصي والمسرحي والشعري، وخطاب السيرة، الذاتية، والمذكرات اليومية)، يلاحظ كيفية تقاربها، عندما يتناول كل جنس أدبي وهو يتنازل عن بعض خواصه الفارقة التي تميزه تمييزاً دقيقاً عن سواه من الأجناس. 6 درجات

- المدرسة الوطنية: مؤسسها بطرس البستاني، وقبل فيها طلبة العلم على اختلاف أديانهم ومذاهبهم وديارهم، وعمل فيها على غرس بذور دعوته إلى السلام والمحبة في قلوب الصغار 6 درجات).

3. علل مايلي: أ. ريادة مصر في فن المسرح العربي الحديث.

بحكم اتساعها واتساع إمكاناتها، وطبيعة أهلها الفنية، ووفرة تراثها من الظواهر المسرحية الموروثة، وتوافر قدر من التحرر الاجتماعي والاساسي لها، كانت مهياة لكان الريادة في هذا الفن. 6 درجات
ب. يُعَدُّ الدارسون الكواكبي موقظ الأمة العربية.

1. قيادة أمدته إلى اليقظة والتقدم، وتطهيرها من الصغائر، وتحرير عقلها من الخرافات والأوهام. 2. عاش في المرحلة التي كان فيها قومه يتهيؤون للشعور بكيانهم المستقل، فدفعهم إليها دفعاً. 4 درجات
السؤال البديل عن حلقة البحث: (لمن لم يتقدم بحلقة بحث): (20 درجة)

- اكتب المصادر التي استقى منها ميخائيل نعيمة سيرة جبران خليل جبران. لكل بند 4 درجات

أ. جبران في صحبته للمؤلف: وهي صحبة طويلة أتاح لنعيمة الوقوف على أسرار نشأته الأولى وأحوال أسرته، وربما صور جبران بعض صور طفولته، وتحدث عن علاقته في بوسطن في الخامسة عشرة بالمرأة صاحبة المجرة الفضية. وذلك خلال زيارات المؤلف لجبران. وكذلك ما حكاه جبران ساعات احتضاره. وبهذا عد ذلك النقاد مجموعة حية من ذكريات المؤلف في صحبته لجبران.

ب. بعض من عرفوا جبران في نيويورك وبوسطن. مثل بريارة يونج، والسيدة اللبنانية، وبهذا يثبت أن نعيمة جمع بعض مواد السيرة من مصادرها الحية.

ج. كتب جبران: مثل قصة الأجنحة المتكسرة، وصور الحياة التي قضاها جبران في باريس في فصل سماه: يوم مولد ويوم حساب.

د. تجربة نعيمة الروحية التي تماثل تجربة جبران.

هـ. ما تيسر لنعيمة حين نقل جثمان جبران إلى الوطن فالتقى بأنسابه ومن يعرف جبران ويعرف أباه وأمه وأخاه.

